رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب 240 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والاربعون. وسائل من الاخت المستمعة ام عبد الله من مكة المكرمة - 00:00:00

العزيزية وكنا في حلقتنا الماضية قد استعرضنا سؤالا لها ووعدناها بان نعرض سؤالها الاخر في هذه الحلقة وسؤالها يقول اشترينا ثلاث قطع اراضي احداها بنية البناء عليها عاجلا والقطعتان الاخريان بنية - 00:00:30

استفادة منها مستقبلا ببيعها او عمارتها. وقد مضى عليها ست سنوات ولم نخرج زكاتها جميعا. فهل علينا شيء في ذلك وكم يجب ان نخرج؟ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - 00:00:49

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الاراضي التي يشتريها الانسان لا تخرج عن باحد ثلاثة انواع. النوع الاول ان يكون قصده منها السكنى ليعمرها ويسكنها او الزراعة يعني يزرعها او يغرسها فهذه لا زكاة فيها لانها اصبحت من حوائجه التي يحتاج اليها لكن - 00:01:05

لاستغلها بالزراعة او قرص النخيل فانه يزكي غلتها من الحبوب والثمار على الوجه المشروع والنوع الثاني ان يشتري الاراضي بقصد التجارة طلب الربح بثمنها. نعم. هذه عروض تجارة كالسلع الاخرى - 00:01:34

فاذا حال عليها الحول وهي معدة للتجارة ويتربص بها الربح فانه يقومها عند كمال الحول بان ينظر كم عند تمام الحول ويخرج ربع العشر من قيمتها في الوقت الحاضر. او يظمها مع امواله الاخرى ويخرج زكاة الجميع - 00:01:52

والنوع الثالث ان يريد الارض التي اشتراها للاستثمار لان يعمرها دكاكين او عمارات للتأجير فهذه لا زكاة في اصلها وانما الزكاة في غلتها. فاذا قبض منها من آآ ريعها ما يبلغ النصاب وحال - 00:02:12

عليه الحول فانه يزكيه وان كان دون النصاب فانه يضمه الى ما عنده من المال الاخر ويزكي الجميع. هذه الاراضي او انواع الاراضي التي بيد الانسان. وما ذكرت من انكم اشتريتم ارظين احداهما للسكنة هذه عرفنا انها لا زكاة فيها. والارض الثانية التي - 00:02:32

انت متردد هل تجعلها للسكنة او اه تجعلها للبيع؟ ما دمت مترددا لم تعزم على انها تجارية فانها لا زكاة فيها لانها لا فيها الزكاة الا اذا عزمت على جعلها للتجارة. نعم. بارك الله فيكم. المستمع محمد عبدالرحمن محمد من السودان. بعث - 00:02:52

برسالة يقول في سؤاله فيها ما معنى هذه الايات من سورة المائدة وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبدى لكم عفا الله - 00:03:12

وعنها والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون. وما معنى بحيرة وسائبة ووسيلة وحام؟ نعم. الله - 00:03:31

سبحانه وتعالى ينهى عن السؤال الذي لا حاجة اليه. كذلك النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كثرة السؤال. وقال ذروني ما تركت فانما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم. نعم - 00:03:56

وفي هذه الايات الكريمة ينهى الله المؤمنين ان يسألوا عن اشياء لا حاجة بهم اليها. ولا هي مما يعنيهم في امر دينهم. ولو وظهرت لهم هذه الاشياء وكلفوا بها لشقت عليهم وساءتهم. وهذا نهي من الله عن كثرة سؤالهم للرسول صلى الله عليه - 00:04:12

وسلم في امور لا تعني ولا يحتاجون اليها. ويكون في السؤال عنها سبب لايجابها عليهم وعلى غيرهم. فانها اذا وقع السؤال عنها في

حال وجود الرسول صلى الله عليه وسلم ونزول الوحي عليه حصلت الاجابة عليها. فكان ذلك سببا للتكاليف الشاقة - 00:04:32
وفي ترك السؤال عنها سلامة من ذلك لانها مما عفا الله عنه اي تركه ولم يذكره بشيء فلا تبحثوا عنه ثم انه سبحانه بين ان ان السؤال عن هذه الاشياء التي لا ينبغي السؤال عنها وقعت فيه الامم السابقة فكانت عاقبة ذلك سيئة في حقهم - 00:04:52
حيث لم يعملوا بها لما بينت لهم فعوقبوا بسببها. نعم. والمراد بالايتين عموما النهي عن السؤال الذي لا تدعو الحاجة اليه اما ما دعت الحاجة اليه من امور الدين والدنيا قد شرع الله السؤال عنه لقوله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:05:12
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا سألوا اذا لم يعلموا فان شفاء العي السؤال. واما قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة اجعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام - 00:05:31
الاية فهذا كلام مبتدأ يتضمن الرد على اهل الجاهلية فيما ابتدعوه في بهيمة الانعام من شريعة الجاهلية. حيث جعلوا منها وهي التي تشق اذنها ويمنع من ركوبها وحلبها واكل لحمها. والسائبة وهي التي تترك فلا تمنع من مرعا - 00:05:47
ولا تركب ولا تحلب ولا يجز وبرها. والوصيلة هي الناقة او الشاة اذا انتجت عددا معينا من الولد متواصلا فانهم ذبحوها للاصنام وحرموا لحمها على النساء والحام الجمل الفحل اذا حمى ظهره من ان يركب كانوا - 00:06:07
اذا انتج الفحل عددا معينا قالوا حمى ظهره فلم يركبوه. وهذه من اعمال الجاهلية التي جاء الاسلام بابطالها الله جل وعلا قال في مطلع السورة يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. الله جل - 00:06:27
وعلى احل بهيمة الانعام ان نأكل منها وان نشرب من البانها وان نركبها في حدود المشروع الا ما كان منها ميتة او دما مسفوحا كما في قوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير؟ نعم. وما اهل به لغير الله - 00:06:47
قلقة والموكولة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النسور. نعم نعم جزاكم الله خيرا آآ هذا السؤال من المستمع احمد عثمان من جيزان يقول انا من احدى قرى جيزان وقد ذهبت الى مكة المكرمة - 00:07:07
للبحث عن عمل وفعلا عملت هناك واستقريت بها واخذت اهلي معي. وفي البداية لم تكن والدتي معنا. وقد حضرت الينا لزيارتنا واخذ عمرة. ولكنها اثناء العمرة وفي المسعى تعثرت في المشي فوقعت على الارض واصيبت. فنقلناها الى - 00:07:26
المستشفى ولكنها توفيت على اثر ذلك. وقد اكملت عمرتها تلك نيابة عنها. فهل ما فعلته صحيح ام لا؟ كذلك حججت عنها وقد اديت جميع اركانه وواجباته الا السعي بعد طواف الافاضة لم استطع اداءه لعجزي البدني. فانا اسير على قدم واحدة - 00:07:46
وبدل الاخرى عصا التكئ عليها ولم يكن معي من المال ما يكفي لاستئجار عربة. فماذا علي في ذلك؟ اما بالنسبة للشق الاول من السؤال وهي وهو ان والدتك ماتت قبل اكمال مناسك العمرة. نعم. واكملت العمرة عنها فهذا شيء - 00:08:06
طيب واكمالك عنها ذلك من باب الاحتياط والا لو لم تكمل عنها فانها آآ تكون قد ادت ما تستطيع وماتت وهي في اثناء العمل. النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الرجل الذي وقصته راحلته في عرفة ومات وهو محرم. امر النبي صلى الله عليه - 00:08:26
وسلم لدفنه في ثيابه ونهى عن تغطية رأسه ونهى عن ان يمس بطيب. وقال عليه الصلاة والسلام انه يبعث يوم القيامة امتي ملبية فدل على ان المحرم اذا مات في اثناء احرامه قبل استكمال مناسك الحج او العمرة انه يبقى في احرامه الى ان - 00:08:46
ابعث وانه لا يقضى لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يأمر الصحابة ان يقضوا عنه بقية مناسك الحج. قال فانه يبعث يوم القيامة ملبيا. فهو باق في ولعل والدتك تكون من هذا القبيل انها ماتت في اثناء النسك فتبقى في على حالتها الى ان يبعثها الله عز وجل. نعم. ولكن لما قضيت - 00:09:06
عنها بقية المناسك يكون هذا من باب الاحتياط. فجزاك الله خيرا. واما بالنسبة للشق الثاني من السؤال هو انك حججت عنها بعد وفاتها من فبالبر بها والاحسان اليها فهذا شيء تشكر عليه. ونرجو الله عز وجل ان يتقبل منا ومنك صالح الاعمال. واما بالنسبة لترك السعي فهذا غلط لانه - 00:09:26
يجب عليك اكمال المناسك والسعي ركن من اركان الحج لا يتم الحج الا به. فان كنت احرمت مفردا الحج او قارنا بين والحج وسعيت بعد طواف القدوم فانه ليس عليك سعي بعد طواف الافاضة. يكفي السعي السابق. اما ان كنت متمتعا او - 00:09:46

كنت قارنا او مفردا ولم تسعى بعد طواف القدوم فان السعي باق عليك يجب عليك اكماله. يجب عليك ان تذهب وان تسعى بين الصفا والمروة سبعة اشواط بنية سعي الحج. واذا كان حصل منك مواقعة لزوجتك في هذه المدة فانك تذبح شاة دم جبران توزع - 00:10:06

ينزعه على فقراء مكة نعم جزاكم الله خيرا آآ في الشق الاول من السؤال الذي هو كون والدته اصيبت اثناء تأدية العمرة. آآ لو افترضنا انها لم تمت ولكن انها عجزت عن آآ المشي مثلا او عن القيام يطاف بها محمولة. يطاف بها محاور بها محمولة. ولا يجزي ان يكمل عنها مثلا - 00:10:26

لا لان حملها حملها غير متعذب فيها محمولة او يسعى بها وهي محمولة ويكمل عنها تكمل هي بنفسها بنفسها نعم هذه رسالة من الاخت ميم الف من الاردن جرش تقول هل يجوز اداء الصلاة على مكان مرتفع عن الارض - 00:10:49

كسرير ونحوه اذا شك الانسان في طهارة الارض وليس عند وليس به عذر مرض او نحوه لا بأس ان يصلي الانسان على مرتفع عن الارض كالسرير ونحوه اذا كان طاهرا وكان ثابتا لا يحصل منه اهتزاز وخلل على المصلي - 00:11:09

اي وتشويش على المصلي ما دام انه مستقر وانه طاهر فلا حرج في الصلاة عليه ان شاء الله. نعم. سؤالها الثاني تقول ما جزاء من يمر من امام المصلي اذا تعمد ذلك او لم يتعمد ومن هم الذين يقطعون الصلاة اذا مروا بين يدي المصلي المرور بين يدي المصلي حرام - 00:11:27

شديد التحريم. نعم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه؟ لكان لو وقف اربعين خير له من ان يمر من بين يدي المصلي او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:11:47

وامر النبي صلى الله عليه وسلم المصلي ان يمنع المار بين يديه فان ابى فليقاتله بان يظربه ليمنعه من المرور. قال عليه الصلاة السلام فانه شيطان او قال عليه الصلاة والسلام فان معه القرين مما يدل على تحريم المرور بين يدي المصلي وبينه وبين سترته اما اذا كان - 00:12:02

امام المصلي سترة ومر من ورائها فان هذا لا يظر. وكذلك اذا كان المرور اضطراريا كما في المسجد الحرام واماكن الزحمات التي لا يمكن المصلين لا يمكن المصلين تدارك المرور بين يدي المصلي هذا لا حرج فيه نظرا للمشقة والضرورة. اما - 00:12:22

بالنسبة لمن يقطع مروره الصلاة فالعلماء اختلفوا في ذلك والصحيح من اقوالهم الذي رجحه الشيخ تقي الدين شيخ ابن تيمية رحمه الله وغيره انها تبطل بمرور الكلب والحمار والمرأة. الله اعلم - 00:12:42

بارك الله فيكم. السؤالها الثالث تقول يعتقد بعض الناس عندنا اذا سمعوا نباح كلب اعزكم الله او شاهدوا طائر البوم يحلق فوق مكان او يطلق صوتا ان ذلك يعني وفاة احد من اهل ذلك المكان. فهل هذا صحيح؟ وهل مثل هذا الاعتقاد يؤثر على عقيدة - 00:13:00

يبقى هذا من التطير التشاؤم بصوت البومة او غيرها من الطيور واعتقاد او خوف ان ذلك يسبب او يدل على حدوث شر او مرض او موت هذا من التطير الذي نهى الله سبحانه وتعالى عنه وهو من فعل الكفرة كما تطير قوم فرعون بموسى - 00:13:20

وكما تطير قوم صالح عليه الصلاة والسلام به وبمن معه. وكما تطير المشركون بمحمد صلى الله عليه عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم بين ان الطيرة شرك. قال عليه الصلاة والسلام لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر - 00:13:40

قال عليه الصلاة والسلام الطيرة شرك الطيرة شرك الطيرة شرك. فاذا اعتقد الانسان ان هذا الطائر وهذا هذه البومة انها تدل على حدوث شر وتشائم بها فان هذا هو الطيرة المذمومة التي جاء النهي عنها. فان هذه مخلوقات خلقها الله سبحانه - 00:14:00

تعالى لحكم ومصالح لا وليس عندها نفع ولا ضر وانما هذا بتدبير الله سبحانه وتعالى وتقديره. والواجب على المسلم اذا وجد شيئا من ذلك ووقع في قلبه شيء من ذلك ان يدفعه بالايمان واليقين وان يقول اللهم لا طير - 00:14:20

لا طيرك ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك. ويقول اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت. ولا يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا بك. نعم هل نقيسه على هذا التطير؟ التفاؤل كان انسان مثلا يرى طائرا جميلا في اول يومه او آآ يبشر بخبر - 00:14:40

آآ يتفائل بيوم سعيد له. اما رؤية الطير الجميل وما اشبه ذلك هذا لا اعرف له اصلا ولكن التفاؤل هذا شيء طيب. نعم النبي صلى الله

عليه وسلم كان يعجبه الفأل والفأل امل للخير امل بالخير خلاف الطيارة فانها امل بالشر وسوء ظن بالله سبحانه وتعالى - 00:15:00
اما الفأل فهذا حسن ظن بالله سبحانه وتعالى. كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل اذا سمع الكلمة الطيبة اه فانه عليه الصلاة والسلام لم يعجبه ذلك. نعم. اه احسن الله اليكم. سؤالها الاخير تقول لمس المرأة للرجل بدون اي قصد كمرورها من مكان مزدحم - 00:15:20
ونحوه او تناولها شيئا من بائع كسلعة او هي تناوله ثمنا ونحو ذلك. هل مثل هذا اللمس ينقض وضوءها اذا قبله على وضوء ام ان مثل هذا لا يؤثر؟ اولا ننصح المرأة ان لا تزاحم الرجال. نعم. وان تبتعد عن الاختلاط - 00:15:40
ومماسة الرجال وتتجنب مواطن الزحمة التي يخشى معها من الفتنة. فان المرأة فتنة تفتن نفسها تفتن غيرها ينبغي ويجب عليها ان تبتعد عن مواطن الفتنة. اما بالنسبة لما لو لمست بدن رجل من غير قصد - 00:16:00
من غير قصد كما ذكرت فالصحيح من اقوال اهل العلم انها لا ينتقض وضوؤها وانما ينتقض وضوؤها اذا لمسته لشهوة او لمسها هو لشهوة اما اذا حصل ذلك اتفاقا من غير قصد فانه لا يؤثر على الوضوء. لكن كما ذكرنا المخالطة والمماسة هذه - 00:16:20
امور لا تجوز بين الرجال والنساء. نعم احسن الله اليكم. هذا السؤال من المستمع رأى عين شين مصري مقيم بعنيزة. يقول انا رجل متزوج وقد حصل ذات مرة سوء تفاهم بيني وبين زوجتي فضربتها ضربا شديدا. ومن شدة غضبها فقد مزقت ثيابها التي كانت عليها - 00:16:40
وقد سمعت ان من يشق ثوبه انه يخرج من الدين ويجب عليه ان يذهب الى شيخ ليقرأ له ايات من القرآن واحاديث نبوية فهو يردد خلفه وبذلك يكون قد اعاده الشيخ الى دينه. فهل هذا صحيح؟ وهل علي اثم في ضربي لها ضربا شديدا ام لا؟ اولا انت - 00:17:02
انت اخطأت في تصرفك في ضربها انه لا يجوز للزوج ان يضرب زوجته الا بمبرر شرعي وبالحد الذي الذي اذن فيه الشارع كما اذا نشزت وامتنعت من طاعته وامتنعت من استمتاعه بها على الوجه الشرعي فان الله جل - 00:17:22
وعلا يقول واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واظربوهن. الظرب اخر المراحل وهو ظرب غير مبرح كما ذكر ذلك اهل العلم اما الظرب الشديد او الظرب لغير مبرر فهذا لا يجوز. حرام على الزوج ان يعمله مع زوجته. نعم. اما بالنسبة لما فعلته هي من - 00:17:42
شق ثيابها هذا خطأ منها لان المسلم لا يجوز له ان يشق ثيابه عند الجزع وهذا من افعال الجاهلية والواجب على المسلم الصبر والاحتساب وعدم شق اه ثيابه عندما اه يجزع او يغضب هذا لا يجوز. اما انه يخرج بذلك من الدين كما سألت هذا - 00:18:04
غير صحيح لا يخرج بذلك من الدين ولكن هذا امر لا يجوز وحرام عليه ولكنه لا يخرج به من الدين. واما الذهاب الى شيخ ليعمل كذا وكذا هذا خطأ كبير وهذا ليس من دين الاسلام. المذنب اذا حصل منه ذنب فانه يتوب الى الله عز وجل بدون ان يذهب الى شيخ. وانما هذا من فعل - 00:18:24
الذين يذهبون الى رهبانهم وكنائسهم ليخلصوهم من المعصية كما يزعمون. اما المسلم فان الله امره بالتوبة بينه وبين وصدق التوبة والله جل وعلا يقبل التوبة ممن تاب ولا يحتاج الى ذهاب الى شيخ الله اعلم - 00:18:44